**المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية**

تعتبر الأوراق التجارية من وسائل الدفع الآجل، وتنشأ بين المؤسسات لإثبات دفع فاتورة معينة في تاريخ معين هو تاريخ الإستحقاق، حيث تساعد هذه الأوراق التجارية على إستمرار العمل التجاري بشكل عادي وعدم إنتظار تحصيل النقود لإجراء عمليات البيع، ويتم الإعتراف بها محاسبيا تحت تسمية أوراق القبض بالنسبة لحاملها (المورد) وأوراق الدفع بالنسبة لمحررها (الزبون)، وتنقسم الأوراق التجارية إلى نوعين هما:

* الكمبيالة ( السفتجة )
* السند لأمر

المؤسسة التي تبيع على الحساب تطلب دائما ضمان التسديد يستحق الدفع في تاريخ معين، لذلك تلجأ المؤسسة لإستعمال الأوراق التجارية، ويمكن للمستفيد من الورقة التجارية ( المورد )(تسمى عنده بأوراق القبض) أن يستعملها على النحو التالي ( يمكن التصرف في أوراق القبض وفق حالتين رئيسيتين):

* **إنتظار تاريخ الإستحقاق ثم التقدم لتحصيل قيمتها مباشرة من الزبون أو بتوسيط من البنك**

( يحصل قيمتها من البنك حيث يقتطع البنك مبلغا من قيمتها الإسمية كعمولة مقابل هذه الخدمة)

* **عدم إنتظار تاريخ الإستحقاق وإرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم**، وفي هذه الحالة يقتطع البنك عند قبول خصم الورقة التجارية فائدة تحسب على القيمة الإسمية لها مقابل المبلغ الذي منحه لحاملها (المورد ) تسمى بالخصم التجاري بالإضافة إلى عمولات مقابل الخدمة البنكية

**المعالجة المحاسبية:**

تمر المعالجة المحاسبية وفق المراحل التالية:

1. **سحب الورقة التجارية:**عند قبول المورد للورقة التجارية يقوم بسحبها على الزبون ويكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ |  | **التسجيل في يومية الزبون**التاريخ |
| **4130** | **411** | **سندات في الحافظة** **الزبائن** **( قبول الورقة التجارية)** |  |  | **401** | **403** | **موردو المخزونات والخدمات** **أوراق دفع** **( سحب ورقة تجارية)** |  |  |

**مثال تطبيقي:**

بتاريخ 28/02/2019 باعت مؤسسة بضاعة على الحساب بمبلغ 000 300 دج، TVA 19%.

وفي 05/03/2019 سحبت المؤسسة ورقة تجارية تستحق بعد ثلاثة أشهر لتسديد مبلغ الفاتورة السابقة

الحل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد** 28/02/2019 |  | **التسجيل في يومية الزبون ( المشتريات مواد أولية مثلا)**28/02/2019 |
| **411****600** | **4457****700****30** | **الزبائن****TVA مجمعة** **مبيعات بضائع** **( فاتورة بيع رقم .....)** | **357000****تكلفة** | **000 57****300000****تكلفة** | **3810****4456****31** | **401****3810** | **مواد أولية مخزنة****TVA قابلة للإسترجاع** **موردو المخزونات وخ** **( فاتورة شراء رقم ...)** | **300000****000 57****300000** | **357000****300000** |
| **مشتريات بضائع مبيعة**../../.... **البضائع****( وصل إخراج رقم ...)**05/03/2019 | **مواد أولية**../../....**مواد اولية مخزنة** **( وصل إدخال رقم ...)** |
| **4130** | **411** | **سندات في الحافظة** **الزبائن** **(قبول الورقة التجارية)** | **357000** | **357000** |  | **401** | **403** | **موردو المخزونات والخدمات**05/03/2019 **أوراق الدفع** **( سحب الورقة التجارية )** | **357000** | **357000** |

**2- تحصيل قيمة الورقة التجارية**

عند حلول تاريخ الإستحقاق يحصل المورد قيمة الورقة التجارية إما مباشرة من عند الزبون، أو يقوم بإرسالها إلى البنك من أجل تحصيل قيمتها.

**2-1- تحصيل الورقة التجارية مباشرة من عند الزبون نقدا:**

في هذه الحالة يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ |  | **التسجيل في يومية الزبون**التاريخ |
| **53** | **4130** | **الصندوق****سندات في الحافظة** **( تحصيل الورقة نقدا....)** |  |  | **403** | **53** | **أوراق الدفع** **الصندوق** **( دفع مبلغ الورقة نقدا)** |  |  |

**2-2- إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل**

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى بنكه كوسيط بينه وبين الزبون، ويقوم البنك في هذه الحالة بإقتطاع مبلغ من قيمة الورقة مقابل هذه الخدمة، وتسجل عملية تحصيل الورقة التجارية بتوسيط من البنك على مرحلتين هما:

 **2-2-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل**

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ  |  | **التسجيل في يومية الزبون**تاريخ الإستحقاق |
| **4131** | **4130** | **سندات مستحقة الأداء****سندات في الحافظة** **( إرسال الورقة التجارية للبنك)** |  |  | **403** | **512** | **أوراق الدفع** **البنك** **( تسديد قيمة الورقة)** |  |  |

**2-2-2- استلام إشعار من البنك خاص بعملية التحصيل**

 ويكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ  |  | **التسجيل في يومية الزبون**التاريخ  |
| **512****4456****627** | **4131** | **البنك** **TVA قابلة للإسترجاع****مصاريف التحصيل** **سندات مستحقة الأداء** **( تحصيل قيمة الورقة)** |  |  |  |  | لا يسجل أي شيئ |  |  |

**3- خصم الورقة التجارية**

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى إرسال الورقة التجارية للبنك من أجل خصمها قبل تاريخ استحقاقها، ويتحمل أعباء الفوائد بالإضافة إلى الخدمات المصرفية والتسجيل المحاسبي في هذه الحالة يمر على ثلاثة مراحل هي:

**3-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم**

يكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ |  | **التسجيل في يومية الزبون**التاريخ |
| **4132** | **4130** | **سنداتمخصومة غير مستحقة الأداء****سندات في الحافظة** **( إرسال الورقة التجارية للبنك)** |  |  |  |  | لا يسجل أي شيئ |  |  |

**3-2- عند إستلام إشعار(كشف) الخصم من البنك:**ومعنى هذا قبول البنك لخصم الورقة التجارية مع إقتطاع جزء منها كماصريف خصم بمعدل فائدة وإقتطاع جزء آخر كعمولات، وهذا في إنتظار تحصيل البنك للقيمة الإسمية للورقة التجارية عند حلول تاريخ إستحقاقها من الزبون، ويكون التسجيل المحاسبي في هذه الحالة كمايلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ |  | **التسجيل في يومية الزبون**التاريخ |
| **512****4456****627****661** | **519** | **البنك** **TVA قابلة للإسترجاع****مصاريف التحصيل****أعباء الفوائد** **مساهمات بنكية جارية** **( تحصيل قيمة الورقة)** |  |  |  |  | **لا يسجل أي شيئ** |  |  |

**3-3- عند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون:** يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**التاريخ |  | **التسجيل في يومية الزبون**التاريخ |
| **519** | **4132** | **مساهمات بنكية جارية****سندات مخصومة غير مستحقة الأداء** **( ترصيد ح/519)** |  |  | **403** | **512** | **أوراق الدفع** **البنك** **( تسديد قيمة الورقة)** |  |  |

**مثال تطبيقي**

نفترض نفس معطيات المثال السابق، ويطلب تسجيل العمليات في يومية الزبون والمورد في الحالتين التاليتين:

1. في 05/06/2019 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل،
2. وفي 07/06/2019 وصل إشعار من البنك بتحصيل قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف التحصيل 000 3دج، الرسم على القيمة المطلقة 19%.
3. نفرض أنه في 25/03/2019 قرر المورد خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها، وأرسلها إلى البنك وفي 28/03/2019 وصل إشعار من البنك بخصم قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف الخصم 000 5 دج وعمولات 000 1دج، وفي 07/06/2019 تحصل البنك قيمة الورقة التجارية من الزبون، الرسم على القيمة المطلقة 19%.

**الحل:**

**1) في 05/06/2019 إرسال المورد للورقة التجارية إلى البنك من أجل تحصيل قيمتها نسجل مايلي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**05/06/2019 |  | **التسجيل في يومية الزبون**05/06/2019 |
| **4131** | **4130** | **سندات مستحقة الأداء****سندات في الحافظة** **( إرسال الورقة التجارية للبنك)** | **357000** | **357000** | **403** | **512** | **أوراق الدفع** **البنك** **( تسديد قيمة الورقة)** **(شيك بنكي رقم ..)** | **357000** | **357000** |

**2) في 07/06/2019 وصول إشعار من البنك بتحصيل قيمة الورقة مع تحمل مصاريف التحصيل 3000 دج نسجل مايلي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**07/06/2019 |  | **التسجيل في يومية الزبون**07/06/2019 |
| **512****4456****627** | **4131** | **البنك** **TVA قابلة للإسترجاع****مصاريف التحصيل** **سندات مستحقة الأداء** **( تحصيل قيمة الورقة)** | **353430****570****000 3** | **357000** |  |  | لا يسجل أي شيئ |  |  |

**3) خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها**( يمر بثلاثة مراحل):

**3-1) في 25/03/2019 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك من أجل خصمها** نسجل مايلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد** 25/03/2019 |  | **التسجيل في يومية الزبون**25/03/2019 |
| **4132** | **4130** | **سندات م غير مستحقة الأداء****سندات في الحافظة** **( إرسال الورقة التجارية للبنك)** | **357000** | **357000** |  |  | لا يسجل أي شيئ |  |  |

**3-2) عند وصول إشعار من البنك بقبول خصم الورقة التجارية بتاريخ 28/03/2019 مع تحمل مصاريف الخصم 000 5دج وعمولات 000 1دج** نسجل ما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**28/03/2019 |  | **التسجيل في يومية الزبون**28/03/2019 |
| **512****4456****627****661** | **519** | **البنك** **TVA قابلة للإسترجاع****مصاريف التحصيل****أعباء الفوائد** **مساهمات بنكية جارية** **( تحصيل قيمة الورقة)** | **249860****140 1****000 5****000 1** | **357000** |  |  | **لا يسجل أي شيئ** |  |  |

**3-3) وعند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون بتاريخ 07/06/2019** نسجل مايلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التسجيل في يومية المورد**07/06/2019 |  | **التسجيل في يومية الزبون**07/06/2019 |
| **519** | **4132** | **مساهمات بنكية جارية****سندات مخصومة غير مستحقة الأداء** **( ترصيد ح/519)** | **357000** | **357000** | **403** | **512** | **أوراق الدفع** **البنك** **( تسديد قيمة الورقة)** **( شيك بنكي رقم... )** | **357000** | **350000** |

**ملاحظة**: قيمة الرسم على القيمة المضافة (TVA) في تحصيل أو خصم الأوراق التجارية تحسب على أساس الخدمات التي يقدمها البنك ( عمولات + مصاريف الخصم أو التحصيل ) ولا تحسب على أساس القيمة الاسمية للورقة التجارية.